الطفولة فى عالم الأرباب

أ/ إسراء علي عبد الواحد
باحث دكتوراه كلية الأداب جامعة المنيا

مقدمة

صورت الديانة المصرية خلق العالم من "ذكر وانثى"، كما افترض المصرى القديم أن للمعبودات حياة تماثل حياة البشر من حيث الزواج والتناسل واستمد المصرى من ظاهرة الثالوث فى الديانة المصرية روابط الأبوة والبنوة[١].

جاء تصوير الكثير من المعبودات المصرية بهيئة طفولية كما الحال مع معبود الشمس "حور باغرد" وعدد من المعبودات الشمسية رمزاً لبداية الوجود كما تم تمثيلة جالساً فوق نبات اللوتس المقدس الذى ينبت من بحيرة الطوفان البدائية واحياناً داخل قرص الشمس بين اسدين يمثلان الامس والغدٌ، ومنها الطفل حورس مع المعبودة ايزيس رمز الامومة ولأغراض السحر مرتبطة بالشفاء، وكذلك المعبود نفرتم من ثالوث منف والذي ارتبط بزهرة اللوتس التي تعلو رأسه أو كطفل فوقه زهرة اللوتس والتي كانت تقدم كقربان. كما يمثل الافق يحيطة ثعبان دائرى يرمز لعلامة شن الهيروغليفية 𓇖 *šn* رمزاً للتجديد الابدى لآله الشمس الصغير[٢] كان للمبعود الطفل دور هام فى ثالوث المعبودات في شعائر المعبد وفى العبادات الشعبية فهو يقوم بدور الخصوبة والشرعية الملكية والخلافة الوراثية[٣] واعادة الميلاد ويصور المعبود الطفل دون البلوغ، وفى دورة الشمس يعيد رع الميلاد كطفل فى الغروب[٤] أو يصور بين قرنى البقرة حتحور خارجاً من زهرة اللوتس[٥]، ويصُور المعبود خنوم وهو يشكل المعبود الطفل (وكائه) على عجلة الفخرانى .

كان حِرص الأسرة المصرية على التقرب إلي المعبودات قد انعكس على تنشئة الطفل وسلوكياته بوجه عام وذلك لانتسابهم الى المعبودات حتى فى تسمياتهم كمجتمع دير المدينة والتدين الشعبى الفطرى مما انعكس على اطفالهم [٦].

وفى صور إرضاع الملوك من المعبودات دلالة على كفالة الملك المصرى من قِبل الأرباب فيصور كطفل يرتدى التاج الملكى.

كماربط المصرى عملية الولادة ببعض المعبودات مثل رننوت وسخمت والمعبود شاى وتاورت وغيرهم.

وعلي جدران ماميزي دندرة وإدفو صورت الحتحورات السبع يقمن بإرضاع الطفل الملكي ويقدرون مصيره كما ورد في نصوص المعبد[٧].

كما ذكرت النصوص ان كلاًمن اوزير وخنوم جاءأ الى الحياةعلى قوالب الولادة (اذ كانت تمثل التل الأزلى الذى وقف عليه المعبود الخالق للكون)[٨].

ولقد صورت لوحات المعابد مشاعر الابوة بين الارباب مع الطفل الملكى(بديلاًعن ابيه البشرى).

ومن المعبودات التى اختصت بالطفولة وصورت بهيئة طفل: حورس ابن ايزيس،حورسماتاوى باغرد او تصوير مجموعة من المعبودات الاطفال فوق رمز اتحاد الوجهين من معبد حتحور بدندرة [٩].

من ربات الامومة والرضاعة: [١٠]

- حتحور *ḥt-ḥr* كان دور الحتحورات السبع ان يهبن الاولاد

- نفتيس 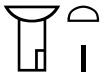 *nbt-ḥt* احدى معبودات تاسوع هليوبوليس.

- نيت *Nit* معبودة منطقة سايس وربة النسيج .

- نوت *Nwt* :ظهرت فى بردية شميت تشدو بأغنية تربى بها اوزير وتصفها الأغنية بالأم الى ترضع طفلها وتدعو اوزير ان يأتى الى أمه لكى يشرب من لبنها الحلو[١١].

-تاورت *t3-wrt* كانت تساعد في نجاح عملية الحمل،صنعت اوانى على شكلها ليوضع فيها ملابس الطفل للتبارك بها أو لحفظ اللبن[١٢].

- عنقت *nkt* في بردية شميت الهيراطيقية تشدو نوت باغنية ترثى بها لاوزير وتصفها الاغنية بالام التى ترضع طفلها وتدعو اوزير ان يأتى الى امة كى يشرب من لبنها الحلو [١٣].

- ساتت *stt* 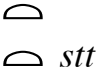 احدى معبودات منطقة الشلال مع المعبودخنوم .

- سرقت *srkt* احدى المعبودات الحاميات الاربعة.

- حقات *ḥKt* :ارتبطت بعملية الولادة بهيئة سيدة برأس ضفدع [١٤].

- مسخت 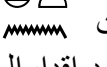 *msḫnt*: كانت ربة الولادة فى مصر القديمة وهى ربه القدر والحظ ومسئولة عن تحديد اقدارالمواليد[١٥].

- ايزيس *3st*: وصفت على نصب من دير المدينة انها"ربة الأطفال ذات الاشكال العديدة"[١٦].

- رنوتت *Rnnt*: كانت تجسد عملية الرعاية والتربية.

معبودات الطفولة

هناك العديد من المعبودات التى ارتبطت بالطفولة منذ فترة الاسرات المبكرة تم تبجيل الالهه الذكور من الاطفال واهم هؤلاء هو حورس ابن ايزيس، الذى عرف فيما بعد باسم هاريس عدما كان طفلا يضع اصبعة فى فمة، تم تصويرة فى الاسرة الاولى وتم توثيقة فى العديد من تراكوتا العصر المتأخر على انه حربوقراطيس، ثم ايضامثل هاريندوس فهو المنتقم لوالدة، الى قتل على يد شقيقة ست ولد حورس اليتيم وربتة والدتة ايزيس مخبأه فى غابة البردى فى الدلتا النيل ولان والدتة كانت تحرسة من تهديد عمة ست ومن المرض ومن الحيوانات البرية، فقد اصبح الها منقذاً وارتبط بالاله الطفل

نفرتم تظهر نفرتم كزهرة مولودة حديثاً فى الفيضان البدائى وترمز الى ميلاد الشمس وبداية العام [١٧].

وكان وجود الابن(الطفل) اساسيا فى الثالوث الالهى جيث انه يحتوى الثالوث النموذجى فى مصر القديمةعلى زوج/اب، وزوجة/ام، ابن ذكر وبذلك تكون الام هى العنصر الانثوى الوحيد فى الثالوث وكان وجود الطفل مهم ليس للوراثة فقط انما لاسباب اخرى فى الفكر المصرى القديم ومحاولة تفسير ظواهر لكون والطبيعة من حولة [١٨].

- ايزيس *3st*

تتحد علاقة ايزيس بايونو طبقا لنصوص التوابيت وغير انها عضو فى تاسوعها وفى اطار دورها الاخروى كراعية لشقيقها /قرينها اوزير وابنها حور واللذين يتقمص المتوفى شخصيتهما بالتحدد كونها ام لحور ،تكسب ايزيس صفاتها القليلة التى تربطها بايونو فهى مصحوبة بنفتيس شقيقتها ترضع حور فى ايونو واهبة اياه الحياة فهى المرضعة بشكل عام بحيث تكون مرضعة كل الهة ايونو كما كانت لها دور كالهة زوجة وام (لاوزير وحور المتوفى)[١٩] كما انها وصفت على نصب من دير المدينةانها"ربة الأطفال ذات الاشكال العديدة"[٢٠].

- شووتفنوت

يقول اتوم ابنتى هي العائشة (*ꜥnḫt*) تفنوت ستكون مع اخيها شو العائش اسمة(*ꜥnḫ*) وماعت(*mꜣꜥt*) اسمها فانا اعيش مع ابنتى(*sꜣty-i*) هكذا فان ماعت طبقا لهذه النصوص من نصوص التوابيت اسم لتفنوت التى تهب الحياة لابيها اتوم/رع (نص ١٤٥) مع اخيها شو الذى يسميها اختى ماعت ويشير اليهما كوحدة واحدة ،لذلك يسمى شو وتفنوت معا العدالتان [٢١].

-الألهة حقت *ḥkt*

ربة الولادة فى مصر القديمة ظهرت فى نصوص الاهرام (*pyr,1312*) منذ عصر الدولة الوسطى ذكرت الالهة حقت بجانب الاله خنوم واصبحت زوجة له وكانت تساعد الامهات فى الولادة وكثيرا ما تظهر فى نقوش المعابد فى مناظر خروج الأطفال الى الحياة، واشارت اليها بردية وستكار حيث بشُرت بميلاد الملوك التؤام، ولدورها فى لعطاء الميلاد والحياة ارتبطت بالمعبود اوزير، كان مركز عبادتها الرئيسى فى حور-ور بالقرب من الاشمونين، وعثرلها على بقايا معبد فى القوصية وزكرت فى معبد بيتوزيريس فى تونة الجبل [٢٢].

-الالهة تاورت , *t3-wrt*[٢٣]

مثلت على هيئة انثى فرس النهر الحامل لانها تلد بسهولة[٢٤]او على هيئة انثى فرس النهر منتصبة على قدميها الخلفيتين ومرتكزة باحدى قدميها الاماميتين على ☥علامة هيروغليفية تعنى الحماية وقد تدلت اطراف بطنها الضخمة وثدياها الكبيران عبدت الالهة تاورت او (ابت)يعنى المرضعة كما ظهر فى نصوص الاهرام [٢٥]منذ ماقبل الاسرات وقدسها القوم تحت اسم العظيمة او البيضاء وكانت هى الالهة الحامية للمرأة الحامل [٢٦]اثناء الحمل والولادة فضلا عن الطفل الوليد ورعايتة حتى سنوات عمرة الاولى وشاركها فى ذلك الدور مقابلها الذكر المعبود بس فقد تعددت ادوارهم حيث كانا يقومان بحماية الام اثناء عملية الوضع وابعاد الارواح الشريرة عنها وحمايتها من الامراض التى تهدد سلامتها فى ذلك الوقت وتخفيف المها وتلهيها وتسهيل وتعجيل عملية الولادة [٢٧] كما انها لها دور كبير فى الفكر الدينى الشعبى، وهناك نموذج فرس النهر من القيشانى من الدولة الوسطى (بالمتحف المصرى)باللون التركوازى عليه زهور اللوتس رمزا لاحراش الدلتا ربما اشارة الى

المكان الذى تربى فية حورس الطفل بعين عن اعين ست، ومثيلة فى متحف اللوفر تحت رقم *E7709*[٢٨]كما عثر على نماج من اشكالها استخدم كأوانى للعطور والزيوت وبعضها كقطع للعب يصنع من القيشانى من الدولة الوسطى ربما لرمزيته فى الحماية [٢٩]كما صورة على الاسُرة وادوات الزينة اشارة لمعنى الخصوبة كما عثر على تمائم لها فى تل العمارنة وديرالمدينة حيثاعتبرت ربة حامية للمنزل ،كما صورة على العصى السحرية الحامية للسيدات والحوامل والاطفال واطلق عليها (سيدة الحماية) [٣٠].

- الالهة رنوت*Rnnwtt* [٣١]

هى الالهة المربية التى اشرفت على الرضاعة، كما كانت تساعد وتحمى كل طفل عند مولدة واشتهرت انها ربة الحصاد ومثلت فى هيئة حية كبيرة او امرأه برأس حية وترتدى غطاء راس يتكون من ريشتين او قرص مع زوج من قرون البقر كما مثلت وهى ترضع الفرعون[٣٢]، ومعنى اسمها الحية المرضعة ،وقد جُسدت فى الرضاعة والتربية ، وقد اشارت كامن رننت فى الاسرة الثامنة عشر الى المعبودة التى تقوم بحماية الامهات اثناء الولادتهم وكانت تشير كلمة رنت الى االمستقبل والحظ الجميل [٣٣] وتلعب دورا هاماً فى حياة الطفل حديث الولادة بوصفها احدى معبودات القدر التى ارتبط اسمها بلحظات الولادة الاولى لترسم حياة الطفل منذ لحظة ولادتة او على الاحرى منذ ان كان فى بطن امة لتعمل على تقدير عمر الطفل وقدرة، ويعنى اسم رنوت الحية المرضعة وصورت لذلك بهيئة سيدة ترضع طفلها[٣٤].

- الالهه مافدت *m3fdt*

مافدت القطة الفهد، النمس، انثى الاسد ومن المحتمل انها عُبدت على شكل فهد كانت تحمى السيدة الحامل وتشرف على الولادة السعيدة للطفل [٣٥].

ويرى LEITZ أن المعبودة مافدت فى بردية لندن قد ارتبطت بحماية المرأه الحامل من الحضون، حيث يرى ان هناك روح شريرة تزعم انها تجامع النساء ليلا وتلم بالناس، وان المعبودة مافدت قامت بدور الحماية فى هذا النص بالقضاء علي هذه البذرة السامة [٣٦].

كما يرى WESTENDORF ان رأى LEITZ بأن مافدت فى بردية لندن ارتبطت بالحماية للمرأه الحامل من الأجهاض والتى تواجدت تحت عنوان ايقاف الدم، ونبهنا ان الحديث لا يكون عن الدم ولكن عن طريق تواجد البذرة السامة فى البؤرة، اذ ان التهديد للطفل من جسد الام يكون عن طريق هذة البذرة وبذلك تحمى الام وتشرف على ولادة الطفل [٣٧].

- خنوم *ḫnm* [٣٨]

هو الة من اسمه يعنى الفعل يخلق– يعطى– يمنح، تأكيدا لدورة فى عملية الخلق والعطاء، كذلك عبرت كلمة *ḫnm*عن البشر الذين خلقو بيد خنوم فهم مخلوقات موهوبة الحياة بيد خالقهم خنوم الاله الخالق ومحدد مصائر المواليد ومشكل النطفة فى ارحام السيدات وكانت *rmṯ* تعنى البشر بصفة عامة .

وقد ظهرت فى العصر المتأخر المعبودات السبعة التى اتخذت هيئة خنوم والتى ارتبطت بشكل ما بالحتحورات السبع اللذين كانوا فى عون السيدات اللاتى يضعن ابنائهم فى عشية الميلاد ليقومون بحماية المولود من الارواح الشريرة وبذلك تكون الحتحورات السبع محتلة الدور الثانى بعد عملية الميلاد التى يقوم بها خنوم بعدما يشكل الاطفال فى ارحام امهاتهم.

خنوم فى هيئة بشرية ظهرت اغلب المناظر المسجلة للمعبود خنوم فى تلك الهيئة التى تمثله فى صورة بشرية برأس الكبش الذى يتوسط قرناه قرص الشمس او يحمل بين قرنيه المميزين الاناء المميز الذى يشير لاسمه وهو *ḫnm* مرتدياً الصدرية الواسعة، وفى ارمنت يصور المعبود الطفل بين قرنى البقرة خارجا من زهرة اللوتس وعادة مايصور وهو يجلس وامامة عجلة الفخرانى التى يقوم بتشكيل البشر عليها [٣٩]بمساعدة احدى الحتحورات السبع المسؤلين عن رعاية المواليد [٤٠]، واعتبرت المناظر المصورة فوق جدران المعابد ان خنوم الفنتين هو المعبود الذى يشكل البشر اجمعين فوق عجلته التى اطلق عليها اسم عجلة الفخارى ، لذلك وجد ان تصويرة التقليدى وهو يقوم بعملية تصنيع الهيئة البشرية من الفخار فهو صانع الارض وخالق كل ماهو حى على وجه الارض، وقد مثل فى معبد الدير البحرى وهو يقوم بعملية تصنيع كا الملكة حتشبسوت عند مولدها الالهى كما اعتبرته النصوص هو مخلق النطفة فى رحم السيدة ومن بين قصائد المديح التى اطنبت المقدرات الخاصة بخنوم تلك التى نقشت فوق جدران معبد اسنا والتى اظهرت تلك الصفات التى حظى بها خنوم "خنوم... ان المخلوقات كلها تعلن لك اعترافها بالجميل لانك بتاح تاتتن الخالق بين الخالقين، الموجود فى اسنا انك وضعت الكائن الصغير (المضغة) ببطن أمه حتى يحين الوقت المناسب لذلك، فأنك انت الصانع الخالق ....." [٤١].

وقد كان من امتع ماجاءت به نصوص معبد اسنا[٤٢] نص يشير لعملية الخلق التى كان يقوم بها خنوم فى خلق الجسد قطعة قطعة وعضوا بعد عضو وكيف انه مزج الدم والنخاع حتى يكون العظم ،بعدها قام بأمداد الجسم بالنفس الحية لتحيا [٤٣].

كما كان خنوم يعتنى بالمولود هو والمعبود بتاع تتن كما ورد فى معبد اسنا اذ يذكر النص

"انت خنوم الذى يعطى المرأه الابن والذى يرعى الطفل"[٤٤]

"وبتاح تتن هو الذى يغذى الفرخ فى رحم الام "[٤٥]

وطبقا لبردية وستكاركان خنوم احد المعبودات التى ارسلها اله الشمس لمساعدة الام الحامل [٤٦]

- المعبودة مسخنت *mshnt* [٤٧]

تعتبر المعبودة مسخنت واحدة من اهم معبودات الولادة فى مصر القديمة، فقد وجدت امام سرير الولادة الى جانب السيدة الحامل من اجل تيسير عملية ميلاد الطفل، وترأس المعبودة مسخنت عملية المخاض دون ان تشارك فيها بشكل فعلى، وظهرت المعبودة بالهيئة الادمية ويعلو رأسها قائم ينتهى بعروتين مفتوحة للخارج ويرمز ذلك الى رحم البقرة وهو كناية عن الولاة [٤٨]، وقد ارتبطت المعبودة مسخنت بتحديد المصير فلم يقتصر دورها على الولادة الامنة للطفل من رحم امه بل امتد دورها ليشمل عملية تحديد المصير الخاصة به، فهى تتنبأ بمصير المولود الجديد [٤٩] وكما يتمثل المتوفى بزهرة اللوتس يصور هذا ابناء حورس الاربعة فوق زهرة اللوتس التى تفتحت عنهم[٥٠]

- المعبود شاى *šȝy* [٥١]

صور بالهيئة الادمية وهيئة ثعبان، هو معبود القدر والمصير فى مصر القديمة الذى له دور فى تحديد مصير الطفل عند ولادتة [٥٢] كما انه ربة الحظ والخير للطفل الوليد[٥٣]

- المعبود شد *šd*

هو سيد الصحارى والذى اندمج مع حورس (حورشد) يمثل على لوحة كطفل مقدس يحمل بين يدية ثعابين وعقارب واسد وغزال، اما نقوش اللوحة فهى تعاويذ سحرية، ربما كانت تقام فى المنازل للحماية [٥٤]، يعنى اسمة المنقذ وله دور فى الحماية من الامراض ،ووجدت لوحتان للمعبود شد فى مقصورة بقرية العمال فى تل العمارنة [٥٥].

- المعبود شو

هو المعبود المختص بالوضع (شو هو الهواء الذى سوف يتنفسة الجنين الذى اصبح طفلا)والذى يفتح شفتى العضو الانثوى ويضمن ولادتة فى صورة امون [٥٦]

- المعبود بس BS [٥٧]

هو حامى النساء والاطفال فى العصرين اليونانى والرومانى وله دور فى عملية الولادة وحماية الام والطفل فى فترة الحمل واثناء الولادة ومابعدها فقد كان يبعد عنها الارواح الشريرة والامراض التى كانت قد تهدد سلامتها فى هذة الاوقات العصيبة ، كما كان يعمل على تخفيف الالمها ويلهيها بان يسهل الولادة ويعجل اتمامها بنجاح وذلك بدقة الدفوف او بشكلة المرعب العبوس المبالغ فيه الذى كان بغرض اخافة وطرد الشياطين والارواح الضارة، كما مانت توضع تمائمة لحماية الوليد، كما كانت يساعد النساء فى فترة النفاس مابعد الولادة، ووضعت صورة على قطع الاثاث المخصصة للاطفال لحمايتهم[٥٨]، ويصور بهيئة قزم بجسم غير متناسق بوجة عريض ممتلئ يعلو رأسة تاج ريشى ويصور احياناً عارياً وربما اشتق اسمه من الفعل *bs3* [٥٩] ويعنى يحمى اويحرس لدورة فى الحماية، كما انه لما ارتباط بحورباغرد(حورس الطفل)حيث يبعد عن الاطفال الامراض التى تصيبهم فضلا عن دورة فى الولادة كما ارتبط بالبعث والولادة الجديدة[٦٠] كما صوُر المعبود بس على العصى السحرية خلال الدولة الوسطى والتى تهدف الى حماية السيدات الحوامل والاطفال والمواليد كما كان يصور الى جانب المعبودة تاورت ، كما عثر على قطع من الجص من ديرالمدينة وتل العمارنة تشير الى تزيين وزخرفة الغرف الداخلية بالمنازل باشكال مختلفة للمعبودات الشعبية الخاصة بالحماية كالمعبود بس والمعبودة تاورت [٦١].

- المعبودة نوت *nwt*

ظهرت فى بردية شميت تشدو باغنية تربى بها اوزير وتصفها الاغنية بالام الى ترضع طفلها وتدعو اوزير ان يأتى الى امه لكى يشرب من لبنها الحلو [٦٢].

"تعال الىَّ كى ترضع من اللبن الحلو الذى لايتغير طعمة "

- المعبودة عنقت *ʿnkt*

- حتحور *ḥt-ḥr*

كان دور الحتحورات السبع ان يهبن الاولاد[٦٣]

- المعبود خنسو

يمثل الابن فى ثالوث طيبة بمظاهر عديدة ،كان اخصها القمر لارتباطه بدورة الحياة [٦٤].

- المعبود ايحى

العضو الثالث فى ثالوث دندرة يصور بهيئة طفل ،وشارت الية نصوص التوابيت كأبن للمعبودة حتحور [٦٥].

- المعبود توتو *twtw*

تكفل بحماية الطفل الوليد وعرف الاله توتو فى الديانة الشعبية كمعبود للحماية للنائم كالمعبود بس، فضلا عن حماية المنزل والمقابر وحتى الموتى وكذلك الحماية من الامراض [٦٦].

- المعبودة حموت

هى تجسيد للقوى الالهية الانثوية التى يحصل عليها الطفل الملكى وهى وسيط بين الالهه والملك والبشر ، يصورن بهيئة سيدات فى اوضاع مختلفة وعلى ذراعهن الطفل الملكى اذ ارتبطن بالغذاء والخصوبة، كما يجسدن الاحراش حيث مكان ولادة الطفل حورس ويمثلة الملك الطفل[٦٧]

كما صورت حموت مع معبودات مرتبطة بالولادة الالهية مثل سرقت، وفى منظر الارضاع مثل نخبت وواجيت والبقرة حات والمعبودة مسخنت ، وقد كن مسؤلات عن ارضاع الطفل الملكى واعطائة الحياة والسلامة، ومكان الولادة الملئ بالقرابين من الغذاء ولبن الامهات ليشب الطفل الملكى حاكم مكتسب الشرعية عن طريق لبن الامهات ،ويظهر سعف النخيل تعبيراً عن العمر المديد والسنوات العديدة للمولود[٦٨].

- المعبود نفرتم

احد ثالوث منف وهو الابن فى الثالوث المكون من بتاع وسخمت ونفرتم .

حواشي البحث

[١]نور الدين، عبد الحليم(٢٠٠٥). الديانة المصرية القديمة، جزء١، المعبودات، القاهرة:مكتبة الانجلو، ص٣٥٣.
[2] Budde,D, child dities,PP.20-21.
[٣] كوفيل، سيلفى(٢٠١٠). قرابين الالهة فى مصر القديمة، ترجمة لطف الله، سهير، القاهرة: بي اتشرو، ص ٣٨
[٤]نور الدين، عبد الحليم(٢٠٠٥). الديانة المصرية القديمة، ص ٣٥٣.
[٥] كانت زهرة اللوتس ذات قدسية في العقائد المصرية فهي تنبت من المياة الأزلية وترمز للحب والحياة فهي تتفتح نهارا.
[٦]صالح، عبد العزيز (١٩٦٥). التربية والتعليم فى مصر القديمة،القاهرة: الدار القومية للنشر والطباعه، ص ٦٧-٦٩.
[٧]كوفيل، سيلفى(٢٠١٠). قرابين الالهة فى مصر القديمة، ص٨٩.
Ramadan, ELsayed(1980). les Sept Vaches et deus tauseau: MDAIk 36, pp.375-376.
[٨]الشاذلى، احمد صلاح. قوالب الولادة السحرية، مجلة التاريخ والمستقبل، كلية اداب- جامعة المنيا، عدد يوليو ٢٠١٨.
[٩]ابو بكر، جلال احمد(٢٠٢٠). الطفولة والحضارة، القاهرة: المؤسسة الدولية للكتاب، ص٤٧، شكل ص٤٨.
[10] FECHT,IN ZAS 105(1978),PP23FF.
[١١]البربرى، احمد محمد احمد(٢٠٠٤). السماء فى الفكر المصرى القديم، القاهرة: مطبعة الحضرى، ص١٠٣.
[١٢]غليونجى، بول، الدواخلى، زينب(١٩٦٥). الحضارة الطبية فى مصر القديمة، القاهرة: دار المعارف، ص٣٠.

[١٣]البربرى، احمد محمد احمد(٢٠٠٤). السماء فى الفكر المصرى القديم، ص١٠٣.
[١٤]نور الدين، عبد الحليم(٢٠٠٥). الديانة المصرية القديمة، ص٢٩.
[١٥]نور الدين، عبد الحليم(٢٠٠٥). الديانة المصرية القديمة، ص٢٩٠.
[16]JEA3(19)P,87.
RT 2(18)P12.
[17] Donald.B. REDFORD (2001). The oxford Encyclopedia of ancient Egypt, volume4, British:Oxford Universty press, p264.
[١٨]على، عبد الحليم على. الثابت والمتغير فى الثالوث النموذجى فى مصر القديمة، مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش، جامعة عين شمس، عدد٣٨، عام ٢٠٢١، ص١.
[١٩]فتحى، اشرف محمد. ايونو(هيليوبوليس)فى نصوص التوابيت، دكتوراه، كلية الاداب، جامعة المنيا، ١٩٩٦م، ص ٨٧

[20]JEA3(19)P,87.
RT 2(18)P12.
[٢١]فتحى، اشرف محمد. ايونو(هيليوبوليس)فى نصوص التوابيت، ص ١٥٠ .
[٢٢]نور الدين، عبد الحليم(٢٠٠٥). الديانة المصرية القديمة، ص ١٩٧.
[23] LGG,VII,331
[٢٤]القناوى، مها سمير عبد السلام. الالهة تاورت منذ عصور ماقبل التاريخ حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة دكتوراة، كلية الاثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٦، ص ٦٠
[٢٥]نور الدين، عبد الحليم(٢٠٠٥). الديانة المصرية القديمة، ص ١٥٢.
البربرى، احمد محمد احمد(٢٠٠٤). السماء فى الفكر المصرى القديم، ص ١٥٣-١٥٤.
[٢٧]العجزى، علا محمد. الاقزام فى مصر القديمة، ماجستير، كليه الاثار، جامعة القاهرة،١٩٧٨، ص ١٤٦.
[28] Vandier,Mauner d Ancheologie,tome,III,pp,lxxxvi,5.
[29] Honlihon,Animal of the pkarado,pp 68-69.
[٣٠ ٣٠]القناوى، مها سمير عبد السلام. الالهة تاورت منذ عصور ماقبل التاريخ حتى نهاية الدولة الحديثة، ص٣٩ .
[31] Urk ,IV ,389,5.
[٣٢]مهران، محمد بيومى(١٩٨٤). دراسات فى تاريخ الشرق الادنى القديم، الحضارة المصرية، القاهرة: دار المعرفة، ص٣٥٥.
[٣٣]السيد، جيهان رشدى محمد. الحصاد فى مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير، كلية الاثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣، ص١٧٠.
[٣٤]نور الدين، عبد الحليم(٢٠٠٥). الديانة المصرية القديمة، ص٢٣٣-٢٣٥.
[٣٥]محمد، رؤوف ابو الوفا. المعبودة مافدت فى المعتقدات المصرية القديمة حتى نهاية التاريخ المصرى القديم، ماجستير، كلية الاثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦ م، ص ١٣١.
[36] LEITZ, CH(1999). MAGICAL AND MEDICAL PAPYI OF THE NEW KING DOM,London: british museum press,P68.
[37] WESTENDORF,W(1966). BEItRaGE aus und zu den medizinischen texten, in, zAS 92,P 124

[38] LGG,VI,25

[39] J .Kamil(1980). upper Egypt, London, p18.

[٤٠] عبد النعيم، ايناس بهى الدين. المعبودات المصرية التى اتخذت هيئة الكبش منذ بداية العصور التاريخية وحتى نهاية الدولة الحديثة، ماجستير، كلية الاثار، جامعة القاهرة،٢٠٠٢، ص٨١-٨٥.

[٤١]انظر دوما، فرنسوا(١٩٨٦). الهه مصر، ترجمة سوس، زكى، القاهرة: الهيئى العامة للكتاب، ص٤٢.

[42] Sauneron,G,Esna ,I,PP.30

[٤٣] عبد النعيم، ايناس بهى الدين. المعبودات المصرية التى اتخذت هيئة الكبش منذ بداية العصور التاريخية، ص١٠١

[44] Esna ,V ,377,Z4.

[45] Esna, V ,95ff.

[٤٦]فوشن، اريكا(٢٠١٩). الطفل فى مصر القديمة، مكانة الطفل فى الأسرة والمجتمع خلال نصوص وصور مصرية قديمة،ترجمة عبد الباسط، مصطفى، القاهرة: المركز القومى للترجمه، ص ٨٣.

[47] LGG,III,437

[٤٨]نور الدين، عبد الحليم(٢٠١٠). الديانة المصرية القديمة، ص٣٢٣ -٣٢٢.

[٤٩]سليم، احمد محمد امين. المعبودة مسخنت فى مصر القديمة، ماجستير، كليه الاداب، جامعة المنصورة ٢٠١٣، ص٤٤.

[٥٠]الصغير، محمد محمد(١٩٨٤).البردى واللوتس فى الحضارة المصرية القديمة، القاهرة: هئية الآثار، ص٨٥.

[51] Wilson,p,A(1997). Ptolemaic Lexikon A Lexicographical study of the Texts in the Temple of Edfu ,Ola78, leuven, p989.

[٥٢]تشرنى، ياروسلاف(١٩٩٦). الديانة المصرية القديمة، ترجمة قدرى، احمد، مراجعة ماهر، محمود، طبعة١، القاهرة: دار الشروق، ص١٣٣.

[53] Wilkimson,the comlelete god and goddess,pp135f.

[٥٤ ٥٤]تشرنى،ياروسلاف(١٩٩٦). الديانة المصرية القديمة، ص ١٠٠.

[٥٥] سيد، لؤى محمود. المعبود شد والمفهوم الكلى للحماية الالهية فى مصر القديمة، دكتوراة، كلية الاثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٩م، ص١٠.

[٥٦]نوبلكور، كريستيان ديروش(٢٠١٦). المرأة الفرعونية، ترجمة محمود، فاطمة عبد الله، تقديم طه، محمود ماهر، القاهرة: مكتبة الاسرة، ص٣١٢.

[57] WB I,476,8

[٥٨]سيد، عزة فاروق(٢٠٠٦). الاله بس ودورة فى الديانة المصرية، الطبعة ١، القاهرة: مكتبة مدبولى، ص ٤١-٤٧

[59] Wb,I,475,8-10.

[٦٠]نور الدين، عبد الحليم(٢٠٠٥). الديانة المصرية القديمة، ص١٤٥.

[61] Smith,Art and Architecture of Ancient Egypt,p166 (figs,75A,c,d).

B.KEMP,Wall paintings:JEA65(1979),pp47-53

البربرى، احمد محمد احمد(٢٠٠٤). السماء فى الفكر المصرى القديم، ص١٠٣.

[63] zAs 61(19)p.83.

[٦٤]عبد الغنى، محمد عبد الرحمن. دراسة مقارنة لدور القمر فى العقائد الدينية فى مصر الفرعونية والجزيرة العربية والهلال الخصيب، دكتوراة، كلية الاداب، جامعة الاسكندرية،٢٠٠١، المقدمة .

[٦٥]نور الدين، عبد الحليم(٢٠٠٥). الديانة المصرية القديمة، ص٧٢.

[66]Abd-elazem kamel ,the god tutu in egyption religion, Master Thesis, faculty of turism and Hotels tourist Guldancy department,2016, Introduction.

[٦٧]فهيم، شنودة رزق الله.حموت ودورهن فى الديانة المصرية القديمة، رسالة دكتوراة، كلية الاداب، جامعة حلوان، ٢٠١٩، ص٣ .

[٦٨]فهيم، شنودة رزق الله.حموت ودورهن فى الديانة المصرية القديمة، ص ٢٨٣.